

أثر استراتيجية القبعات الست في خفض قلق الاختبار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

أ.م.د. وجدان عبد الأمير ثبيت الناشي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

wejdani1.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

تاريخ الاستلام: ٢٦/٨/٢٠١٨

تاريخ القبول: ٢٣/١٠/٢٠١٨

المخلص :

نتيجة لزيادة حالات الاضطرابات والقلق الشديد من الاختبارات المدرسية برزت الحاجة إلى إعادة النظر في البحث الأكاديمي في هذا الجانب، إذ إنَّ أشدَّ ما تحتاج إليه مدارسنا هو تغيير الأفكار تجاه المناهج، وأن لا تمثل تهديداً صريحاً للتلميذ ولاسيما إذا ازدادت صعوبتها. لذا تناول هذا البحث فكرة إدخال تلاميذ الصف السادس الابتدائي في استراتيجية القبعات الست للتفكير لتخفيض مستوى قلق الاختبار الذي يشعرون به قبل الامتحان المدرسي وأثناءه. وقد هدف البحث إلى تعرف أثر استراتيجية القبعات الست لديونو في خفض قلق الاختبار لعينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بلغت (٢٢) تلميذاً وتلميذة، بالتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة. كانت النتائج جيدة إذ انخفض مستوى قلق الاختبار بعد انتهاء التجربة وبدلالة إحصائية من خلال اختبار ولكوكسن إذ بلغت القيمة المحسوبة (٥). ولم تظهر فروق دالة في قلق الاختبار وفقاً للجنس في اختبار مان-وتني إذ بلغت القيمة المحسوبة له (٣٢). وقد أوصت الباحثة بالإفادة من هذه الاستراتيجية وتطويرها وتطبيقها في المدارس الابتدائية بمساعدة فرق تطوعية تشكّلها وزارتا التربية والتعليم العالي.

الكلمات المفتاحية : القبعات الست . قلق الاختبار ، مهارات التفكير ، ديونو

The impact of the six-hat strategy has been to reduce test anxiety among sixth graders

Asst.Prof.Dr.Wijdan AbdulAmeer Thabeet Alnashy

Al Mustansiriyah University

Faculty of Basic Education

wjdan.nashi@yahoo.com

Received:26/8/2018

Accepted:23/10/2018

Abstract

The increasing states of disorders and serious anxiety of school examination require a return research in this aspect. The most needed for our schools is to change ideas about curricula, and not to pose a threat to the student, especially if it becomes more difficult. So the current research addressed the idea of introducing sixth graders in the six hats strategy of thinking to reduce the level of anxiety test they feel before and during the school exam. The aim of the present study is to identify the impact of the six

hats strategy of De bono in reducing the test anxiety of a sample of primary school students (22) students, with a one group experimental design. The results are low level of test anxiety after the experiment end; the difference is significant through the Wilcoxon, where the calculated value was (5). And the difference is no significant in test anxiety according to gender in the Mann-Whitney, with a calculated value of (32). The researcher recommended benefiting from this strategy and developing and applying it in primary schools and with the support of voluntary teams formed by Ministry of Education and Ministry Higher Education.

Key Words: Six Hats, test anxiety, thinking skills , De Bono

مشكلة البحث :

تعدّ مشكلة القلق من الاختبارات_ وتحديدًا الاختبارات التحصيليّة_ ظاهرة سلبية منتشرة في المؤسسات التربوية في المدارس منها والجامعات. ونخصّ بالذكر الصفوف المنتهية التي تشكل موضع اهتمام المؤسسة التعليمية، فضلاً عن اهتمام الأسرة بهذه المراحل المنتهية. فهذه الصفوف ذات الاختبارات الوزاريّة يكون التركيز فيها من المدارس؛ لأنّها بمنزلة محكّ يحكم به على نجاح تلك المدرسة أو فشلها باحتساب نسب النجاح والرسوب فيها، ومستوى ارتفاع المعدلات وانخفاضها.

وأول تلك المراحل من تاريخ التلميذ هي الصف السادس الابتدائيّ، إذ يبدأ كلّ من الوالدين وأفراد الأسرة، والأسرة التعليمية في المدرسة من مدير ومعلمين بتوجيههم وحثهم على الدراسة ومطالعة اختبارات السنوات السابقة، وشراء ملخصات الكتب (الملازم) .. الخ من التوجيهات المكتفة لهم، إذ إنّ هذه المرحلة دون المراحل الأخرى في المدرسة، مما يزيد من التوتر والشدّ العصبيّ للتلميذ من خلال إحساسه بأهمية هذه المرحلة وربّما بظورتها إذا كان متميّزاً ويسعى للحصول على درجات عالية تؤهله للدخول إلى مدارس المتميزين. وقد يؤثر هذا التوتر والشدّ العصبي سلباً في أداء التلميذ في الاختبارات التحصيلية، ولاسيما الاختبارات النهائية الوزاريّة، وقد يؤدي إلى نتيجة عكسية مختلفة عمّا كان يطمح إليه التلميذ. وهنا ستكون العقبة الأكاديمية الأولى في حياة التلميذ في مرحلة الطفولة، وقد تسبب إحباطاً علمياً أكاديمياً له يكون الأول من نوعه؛ لأنّه يرتبط باختبارات موحدة على مستوى البلد، ممّا يؤكد له انخفاض مستوى قدراته العقلية فيما لو انخفض مستوى استجابته للاختبارات.

فالأداء الامتحاني يرتبط ارتباطاً قطعياً بالحالات النفسية التي يمرُّ بها التلميذ؛ فالأداء والكفاءة الفرديّة تنخفض كلما ازداد الضغط النفسيّ الذي يتعرض له التلميذ. والمواقف الضاغطة مع إفرازاتها النفسية الفسيولوجيّة تؤدي إلى نقص في الكفاءة ثم يؤدي إلى عجز المتعلم (شويخ وشراينكه، ٢٠٠٦: ٨٥) (2006:85, Shuwaikh & Schrinkke).

ومن الطبيعيّ أنّ المشاعر والاتجاهات نحو المدرسة تؤدي دوراً مهماً في تجاوز التلميذ للضغوطات الدراسية وتغلبه على المعوقات. والاتجاه نحو المدرسة أمر مهمّ جداً وله الأثر في تعلّم التلميذ. فالتلميذ الذي يحضر مكرها إلى المدرسة لا نتوقع منه أن يستفيد كثيراً من الدراسة وتطبيق ما تعلّمه في الحياة اليومية. وكثيراً ما يولد الآباء مثل هذا الاتجاه السلبيّ تجاه المدرسة من خلال تعليقاتهم وانتقاداتهم للمنهج وطرائق التدريس والمدرسة (توق وآخرون، ٢٠٠٣: ٣٩٣) (Touq et al,2003:393). ومن المؤكد أن يتصرف التلاميذ الذين يكون آباؤهم من هذا الشكل بنوع من القلق والعجز؛ لأنهم يملؤهم التشاؤم والشك، وهم على

العكس من الطلبة المملوئين بالثقة والتفاؤل، إذ إنهم يتصرفون وهم مرتفعو الثقة بالكفاءة الذاتية والسيطرة الذاتية، إذ إنَّ (الأمل) يشكل حافزا لديهم للنجاح، وإنهم سيحققون أهدافهم (أودونل وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٦٢) (O'Donell et al,2009:262).

من هذا المنطلق أدركت الباحثة حقيقة هذه المشكلة التي قد تكون سببا في تعلّم الفشل لكثير من التلاميذ في مادة علمية معينة أو في كلّ المواد العلمية عموماً. وفي الواقع أنّ الطفل ليس فاشلاً بالفطرة وإنما فشله مُتعلّم ومكتسب من مواقف الحياة الضاغطة والمحيطية التي تسبب له العجز المتعلم.

لذا كان الأجدر بنا بصفقتنا تربويين التوجّه نحو البرامج ذات المتعة في المناهج لتحبيب العملية التعليمية للطفل، ورفع المخاوف والقلق تجاهها، وتجاه الاختبارات التحصيلية المعدة لها التي عادة ما يمر بها التلاميذ. من هنا وجدت الباحثة أنّ هنالك عدة برامج واستراتيجيات نفسية فكرية، بإمكانها ان تساعد التلميذ على تخطي مثل هكذا ضغوطات، وتجاوز هذه المرحلة بسلا. ومن أهمها استراتيجية ديونو للقبعات الست.

ويمكن صوغ مشكلة هذا البحث بالسؤال الآتي: هل يخفض تطبيق استراتيجية القبعات الست لديونو على تلاميذ الصف السادس الابتدائي من الشعور بقلق الاختبار الذي يعانون منه ؟

أهمية البحث :

تعدُّ مرحلة الطفولة المتأخرة من المراحل المهمة جداً في حياة الفرد؛ لأنها تسبق مرحلة المراهقة، ويبدأ فيها الاستعداد لتحمل المسؤولية، وضبط الانفعالات وتعلم المهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي (زهران، ١٩٩٩: ٢٦٤) (Zahran,1999:264).

وتتمثل هذه المرحلة -السادس الابتدائي- في الطفولة المتأخرة من أهمية كبيرة ، لأنها تُعدُّ الأساس العلمي والشخصي للطفل الذي ينتشله من الأمية. وتمثل الخطوة الأولى في السلم الأكاديمي لارتقاء العلم. لذا كان لا بدّ من التركيز والاهتمام بمرحلة الطفولة، ولا سيما في المراحل الحرجة منها ، مثل مرحلة الاختبار الوزاري، فيكون التلميذ تحت أنظار الجميع -الأسرة والمدرسة- تحت مسمى (الامتحان الوزاري).

وممّالا شكّ فيه أنّ المجتمعات التي تهتم بعملية التعلّم، وتركز في تنمية إرثائها الثقافي واحترام الحسّ الأكاديمي، تنتج أفراداً على مستوى عالٍ من التعلّم وترفع من أدائهم النوعي على الدوام، وهذا غالباً ما نجده في البلدان المستقرة (الزند، ٢٠١٨: ١٢٠) (Al-Zand,2018:120). لذا نجد أنّ الاهتمام بالتعليم الابتدائي، وإغناء المدارس بأساليب التدريس الناجعة هو أهم مطلب للانتقال إلى مصاف الدول المتقدمة.

إنّ الصف المثالي هو الذي يمنح فيه المعلم طلبته جواً من الإيجابية والتفاؤل، بأن يتفاعل مع طلبته، ويحاول مساعدتهم، لرفع مستواهم على اختلاف الفروق الفردية فيما بينهم، وأن يشيع الطمأنينة والأمن في نفوس طلبته (الموسوي، ٢٠١٥: ١٦٦) (Al-Musawi,2015:166). كما يمنح فيه أساليب متعة تصاحب عملية التعليم؛ إذ يُعدُّ اللعب مهنة الأطفال، وأهم وسائل التفاهم مع الأطفال، وله أهمية كبيرة في عملية التعلّم (زهران، ١٩٩٩: ٢٩٨) (Zahran,1999:298).

فالطفل الذي يحرم من الاستمتاع هو كالطفل الذي يحرم من الغذاء الصحي المفيد والدفء الأسري، ثم إنّ الحرمان من اللعب يؤثر في علاقاته الاجتماعية وفي قدرته على الإبداع (مردان، ١٩٩١: ٢١) (Mardan,1991:21). لذا من الأهمية إثارة المتعة أثناء المواقف التعليمية وتعلّم التفكير.

ومن أهمّ الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد التلميذ في تجاوز الضغوطات النفسية هي استراتيجية ديونو للقبعات الست، إذ إنّها استراتيجية تتعلق بتنظيم عملية التفكير بشكل ممتع، إذ شبّه ديونو أنماط التفكير بستة ألوان، وعبر عن كلّ نمط بقبعة ذات لون معين. ليعبر وبشكل رمزي عن أن الفرد إذا تخيل نفسه مرتدياً قبعةً ما، فإنّه سيسيطر عليه نمط معين من التفكير.

إنّ الفكرة المميزة لهذه الاستراتيجية هي رمزية التفكير. وتحويل المجرّد إلى محسوس ولاسيما بالنسبة إلى لطفل، ليتسنى له إدراك هذه المجرّدات المتباينة. ولأنّ الفرد عموماً والطفل خصوصاً لا يميز بسهولة بين أنماط التفكير التي تسيطر عليه، التي تؤثر فيه سلباً أو إيجاباً، كان هذا أدعى إلى جعله يدرك هذه الأنماط وإفهامه آلية التحكم فيها، وتنظيمها، والانتقال به من نمط معين في التفكير إلى نمط آخر على وفق ما تقتضيه الفائدة.

هدف البحث:

يرمي هذا البحث إلى تعرف أثر استراتيجية القبعات الست في خفض قلق الاختبار لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

فرضيات البحث:

سعى البحث إلى التحقق من الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي لدى عينة البحث في مقياس قلق الاختبار.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث في الاختبار البعدي في مقياس قلق الاختبار.

حدود البحث :

يتحدد البحث بما يأتي:

- ١- تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة بغداد / مديرية تربية الرصافة الأولى من الذكور والإناث؛ للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.
- ٢- استراتيجية ديونو للقبعات الست.

تحديد المصطلحات:

حدّدت أهم المصطلحات العلمية التي تحتاج إلى إيضاح، التي وجدتها مناسبة لتبنيها تعاريف نظرية لهذا البحث، وعلى النحو الآتي::

١- الاستراتيجية: هي قرارات وخطط يمكن أن تُحدّد على أساس معرفة وحكمة؛ توضح الطريق لاتخاذ قرار مناسب باستخدام الوسائل المناسبة (هجيرة، ٢٠٠٥: ٩-١٠) (Hujaira,2005:9-10).

٢- القبعات الست: عبارة عن رموز تمثل نماذج في التفكير، تستخدم كل واحدة للتفكير بنمط معين تجاه موضوع ما، ثم الانتقال إلى نمط آخر من التفكير حول الموضوع نفسه، فالتفكير عملية منظّبة نظامية (دي بونو، ٢٠٠٢: ١٦) (De Bono,2002:16).

٣- الاختبار: مجموعة من الإجراءات التي يُطلب فيها من الأفراد المشتركين في الاختبار القيام بها بكيفية واحدة، فيقدر مدى نجاح أو فشل هذه العملية من مقياس واحد محدد، يجيب عنه جميع الأفراد المشتركين فيه (سالمي وآخرون، ١٩٩٨: ١٨) (Salmi et al,1998:18).

٤-القلق: عرفته الجمعية الأمريكية للطب النفسي بأنه حالة من الخوف والتوتر وعدم الارتياح تنتج من توقع حدوث خطر مجهول المصدر، وغير قابل للإدراك (Merry, 1996: 99).

٣- قلق الاختبار: وهو شعور الطالب بالرهبة عند دخول الامتحان والارتباك والتوتر، وقد يصحبه اضطراب معين، والانزعاج من الامتحان مع نقص مهارات الامتحان (زهرا، ٢٠٠٠: ١٠٦) (Zahran,2000:106). أما التعريفات الإجرائية للبحث، فقد حددت الباحثة أهمها إجرائياً، وهي الاستراتيجية المحددة في البحث والاختبار المطبق فيه ، وعلى النحو الآتي::

١- الاستراتيجية: مخطط تصوّري خطط له وفقاً لمجموعة من الافتراضات تُبنى عليها إجراءات معينة لتحقيق أهداف محددة في رفع مستوى التفكير والتعلم.

٢- استراتيجية القبعات الست: هي خطوات إجرائية قامت بها الباحثة في ضوء اعتماد ست قبعات ملوّنة، تمثل كلّ واحدة منها نمطاً للتفكير، تبدأ باستخدام القبعات حسيّاً، وتنتهي بتخيّل التلميذ لاستخدام القبعات في المواقف الضاغطة التي يتعرض لها التلميذ.

٣- اختبار قلق الاختبار: هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ بعد إجابته عن فقرات اختبار -قلق الاختبار- البالغ عددها (٢٨) فقرة، والمعدة من الباحثة.

الخلفية النظرية :

يُعد إدوارد دي بونو Edward De Bono أول من طرح مفهوم (تعليم التفكير)، وهو الرائد في إعداد برامج خاصة لتعليم مهارات التفكير. وكانت استراتيجية القبعات الست الملوّنة من أهم تلك الاستراتيجيات، إذ إنّه رمّز أنماط التفكير العامّة وفقاً لتخيّل الفرد حتى يتسنى له تنظيم استخدام كلّ نمط بالموقف المناسب الذي يختاره الفرد. وكي ينوع في الأنماط ولا يركز في واحدٍ منها.

إنّ استراتيجية القبعات الست تعبير رمزي للتفكير لا يتطلب استخدام القبعات في حياة الفرد، وإنّما تخيّل استخدامها ليتعود الفرد على تنظيم أنماط تفكيره، والتنقل بينها وفقاً للموقف. والمميّز فيه أنه أعطى أهمية لكلّ أنماط التفكير دون إهمال نمط حتى لو كان تشاؤمياً، فقد نحتاج إلى استخدامه في موقفٍ ما (سعادة، ٢٠٠٨: ٩٢-٩٣) (Saada,2008:92-93). وتعدّ استراتيجية القبعات الست شكلاً من أشكال مهارات تعليم التفكير المختلفة التي تتيح للمتعلم الانتقال من قبة إلى أخرى، واستخدام كلّ القبعات للوصول إلى الإبداع (السويدان والعدلوني، ٢٠٠٤، ١٥٢) (Al-Suwaidan & Al-Adluni,2004:152).

ويرى ديبونو أنّ الأفراد الذين يتدربون وفقاً لهذه الاستراتيجية لا يصنفون أفراداً مفكرين أو غير مفكرين، فالقبعات هي لأصناف من سلوك التفكير، وليس لأصناف من عقول البشر (أبوجادو ونوفل، ٢٠١٠: ٤٩٥) (Abu Jado & Nawfal,2010:495).

ونوضح في ما يأتي طبيعة كلّ قبة ومهامّها (سعادة، ٢٠٠٨: ٩٣-٩٦) (Saada,2008:93-96):

١- القبة البيضاء: فالمطلوب ممن يرتدي هذه القبة مجازياً أن يهتمّ بطلب المعلومات والبيانات، ثم بعد ذلك يحاول الوصول إلى النتائج. فصاحب هذه القبة يفكر بحيادية.

٢- القبة الحمراء: المطلوب ممن يرتدي هذه القبة مجازيا أن يعبر عن مشاعره وعواطفه، إذ يعتمد على الحدس والتخمين.

٣- القبة السوداء: وهي الأكثر ارتداءً من الناس ، والمطلوب ممن يرتديها استخدام أسلوب النقد والنظرة التشاؤمية تجاه أمر معين.

٤- القبة الصفراء: ويدور التفكير في هذه القبة على الجوانب الإيجابية والنافعة والنظرة التفاؤلية للأمر.

٥- القبة الخضراء: وتركز في التفكير الإبداعي وإيجاد حلول جديدة للمواقف.

٦- القبة الزرقاء: ويشبه مرتديها المايسترو، إذ إن مرتديها ينظم ظهور أنماط التفكير المناسبة لكل موقف .

وأكد فيكوتسكي أهمية تطوير تقييم الفرد لذاته ولتفكيره في أثناء عملية التقييم (Dayandothers,1997:348)؛ فالتطور الإدراكي للمتعلم يحدث حين يتفاعل المتعلمون في غرفة الصف (Kearsley, 1996:1). ومن المهم جدا أن يكون هناك تفاعل اجتماعي وإدراكي بين المعلم والمتعلم وتبادل الأفكار؛ حينما تكون الأفكار ذات معنى ليصل بالمتعلمين إلى أفضل مستويات النضج في الجانب المعرفي (Scott,1998:46-47) فيصل بقدراتهم المعرفية وإبداعهم إلى أقصى طاقة ممكنة عبر تحفيز أفكارهم وتنمية المسؤولية المعرفية لديهم (Pressleyet,1992:232)، وتطبيق استراتيجيات معرفية لتحفيز تفكيرهم.

ويرى لي (Lee) أن التعلم ينبغي أن يكون من البيئة الصفية الإيجابية التي تحرر طاقات المتعلمين وقدراتهم الكامنة وحل المشكلات بطريقة تحفيز أفكارهم (Shulman & Elstein, 1975: 100). فمن هذه البيئة يصل الطلبة إلى أهدافهم بطريقة أفضل، إذ يتمكن المتعلمون من تحديد أهدافهم بوضوح، والعقبات التي تعترض عقباتهم بطريقة أكثر سهولة، مما لو كان التعلم بالطريقة التقليدية (ابو جادو، ونوفل، ٢٠١٠: ٦١) ((Abu Jado & Nawfal,2010:61)

و مما تقدم استند هذا البحث إلى توجهات النظرية المعرفية، وتحديدًا إلى استراتيجية ديونو ، الرائد في ابتكار البرامج والاستراتيجيات ذات التوجه المعرفي الإبداعي في حل المشكلات السلوكية والمعرفية لدى المتعلمين.

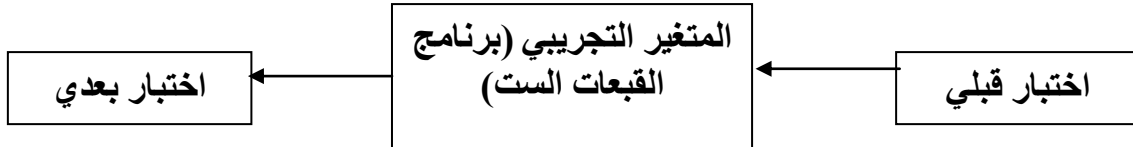
دراسات سابقة :

بعد اطلاع الباحثة على عدد من البحوث المتوافرة، لم تجد -على حدّ اطلاعها من المكتبات وشبكة الأنترنت- دراسة مماثلة تناولت تطبيق استراتيجية القبعات الست، باعتبارها استراتيجية لخفض قلق الاختبار، وإنما كانت معظم الدراسات في هذه الاستراتيجية ترتبط بالتحصيل الدراسي أو الإبداع، ولم تتناول حالات سلوكية سلبية ومعالجتها بوساطة استراتيجية القبعات الست، ليتسنى الاستناد إليها في تحليل النتائج. لذا كانت هذه الدراسة هي الرائدة في معالجة قلق الاختبار بوساطة استراتيجية ديونو للقبعات الست.

التصميم التجريبي :

أتبع المنهج التجريبي في هذا البحث ، إذ يتجاوز هذا المنهج حدود الوصف الكمي للظاهرة بالارتقاء إلى معالجة الظواهر السلبية أو أي متغيرات للظاهرة عبر الضبط التجريبي والتحكم بالتجربة ليتوصل إلى العلاقات السببية الحقيقية التي تربط بين هذه المتغيرات (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٦: ٤٧٤) (Abdul Rahman & Zankanneh, 2006:474).

ومن الضروريّ تحديد التصميم التجريبيّ الذي يعتمد عليها الباحث ابتداءً من تحديد إجراءات الدراسة التي سـيتبعها الباحث (الخيرى، ٢٠١٦: ١٣٥) (AI-135: Khari, 2016). واعتمدَ التصميم ذو المجموعة الواحدة باختبارين قبليّ وبعديّ، يعدّان المتغير التابع One Group Pretest Posttest ويكون المتغير التجريبيّ (استراتيجية القبعات الست) هو المستقل، إذ يُعرض اختبار قبليّ، ثم التدريب وفقاً لاستراتيجية القبعات الست (المتغير التجريبي) وأخيراً اختبار بعديّ، كما موضح في المخطط (١) الآتي:



مخطط (١)

التصميم ذو المجموعة الواحدة المتبع باختبارين قبلي وبعدي

وقد لجأت الباحثة إلى هذا التصميم لعدة أسباب هي:

- ١- أن اعتماد مجموعة ضابطة لن تكون لها أهمية، إذ إنّ الاستراتيجية لأتعدّ طريقة تدريس حتى نتبع التدريس بالطريقة العادية في المجموعة الضابطة والطريقة التجريبية للمجموعة التجريبية، بل إنّ المجموعة الضابطة لو افترضنا وجودها لن تتعرض لأي إجراء بحثي مطلقاً. وهذا بالتأكيد يؤثر في المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في التجربة، إذ ينبغي لكلا المجموعتين أن يتعرضا للتأثيرات البيئية نفسها ومنها المعلم أو المدرّب الذي يوجّه المجموعتين، وهذا أهم الأسباب لعدم اعتماد المجموعتين.
- ٢- أنّ من المهمّ في مثل هذا التصميم -ذو المجموعة الواحدة- أن لا يتعرض المستجيب في الاختبار القبليّ إلى معلومات علمية قد يسهل عليه حفظها عندما يُعاد تطبيق الاختبار بعدياً (الجابري، ٢٠١١: ٣٢٦) (AI-326: Jaber, 2011). وكان الاختبار القبليّ والبعديّ في (اختبار القلق) لا يحتوي على مثل هكذا معلومات، وإنّما عبارات تبيّن مشاعر التلميذ في لحظة أوقات الامتحانات.

مجتمع البحث :

يتألف مجتمع هذا البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ في مدينة بغداد/ مديرية تربية الرصافة الأولى إذ بلغ عددهم (٢٨٤٧٤) تلميذاً وتلميذةً في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

عيّنة البحث :

وقد اختارت الباحثة عيّنة عشوائية من إحدى مدارس مدينة بغداد/ مديرية تربية الرصافة الأولى ، وهي مدرسة الانطلاق الابتدائية في قطاع الأعظمية / الصليخ. وقد بلغ عدد التلاميذ (٢٢) تلميذاً، بواقع (١١) من الذكور و (١١) من الإناث.

أداة البحث :

أعدّ اختبار لقياس قلق الاختبار وبعد الاطلاع على الاختبارات المماثلة وأهمها مقياس قلق الاختبار لسارسون (أبو حماد، ٢٠٠٧: ٤٧٤-٤٧٦) (Abu Hammad, 2007:474-476)، ومقياس قلق الامتحان لزهران (زهران، ٢٠٠٠: ١١٥-١١٨) (Zahran, 2000: 115-118). فقد أعدت (٣٠) فقرة لتكون مناسبة

لهذه المرحلة الدراسية بالتحديد -الصف السادس الابتدائي- . ووُضِعَ بديلان للاختبار، هما (نعم، لا) ويكون التصحيح (١، ٠) للبدلين على التوالي. وقد استُخْرِجَت الخصائص السيكومترية للاختبار وعلى النحو الآتي:

١- الصدق:

وقد تحققت الباحثة من صدق الاختبار الظاهري بعرضه على عدد من الخبراء* المحكمين. وقد وافق الخبراء على جميع الفقرات بنسبة ١٠٠% مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض الفقرات، تم الأخذ بها. كما تحققت من تمييز الاختبار، بتطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٥٠) تلميذاً وتلميذة، بواقع (٧٥) تلميذاً و(٧٥) تلميذة، وفقاً لرأي نانلي الذي حدّد (٥) أفراد لكل فقرة في الاختبار في أقلّ تقدير (Nunnally, 1967:260). وبعد أن رُتِبَت الإجابات من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وتحديد المجموعتين المتطرفتين بنسبة ٢٧% (علياً ودنياً)، وقد بلغت كل مجموعة (٤١).

ثم استُخْرِجَت قيم مربع كاي لفقرات الاختبار، إذ يستخدم مربع كاي للاستقلالية عندما يكون المتغيران المطلوب تحليل الفرق بينهما ثنائياً التصنيف واسميين (توفيق، ١٩٨٩: ١٣٣) (Tawfiq, 1989:133). ولأنّ تصحيح الإجابات عن الفقرات بـ(نعم أو لا) من خلال إعطاء درجتَي (١، ٠). ويقابلها مجموعتان (علياً ودنياً) في كل فقرة، لذلك تم اللجوء إلى اختبار مربع كاي للاستقلالية، وكانت نتائج اختبار مربع كاي، أن جميع فقرات الاختبار دالة ما عدا فقرتين، هما (٣، ١٥)؛ لأنّ قيمتهما المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (١) بعكس الفقرات الأخرى التي كانت قيمها المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية لمربع كاي. وكما موضح في الجدول (١).

الجدول (١) : قيم مربع كاي للتحقق من تمييز فقرات اختبار قلق الاختبار

قيمة مربع كاي	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	تكرارات الإجابة ب(لا)	تكرارات الإجابة (نعم)	تكرارات الإجابة ب(لا)	تكرارات الإجابة (نعم)	
١١,٤١٠	٢٤	١٧	٩	٣٢	١.
٥,١٢٥	٢١	٢٠	١١	٣٠	٢.
٠,٧٨١	١٩	٢٢	١٨	٢٣	٣.
٤,٨٨١	٢٦	١٥	١٦	٢٥	٤.
٥٦,٦٩٤	٣٦	٥	٢	٣٩	٥.
٧,٢٣٥	٣٠	١١	١٨	٢٣	٦.
١٣,٤٧٣	١٩	٢٢	٤	٣٧	٧.
٤,٤٧٣	١٨	٢٣	٩	٣٢	٨.

• الخبراء هم:

- ١- أ.م.د. عدنان مارد /جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية
- ٢- أ.م.د. احمد عبد الحسين الازيرجاوي/ جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية
- ٣- أ.م.د. محمد عبد الكريم / الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية
- ٤- أ.م.د. نضال عيسى / الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية
- ٥- أ.م.د. ايمان عبد الكريم / الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية

قيمة مربع كاي	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	تكرارات الإجابة ب(لا)	تكرارات الإجابة (نعم)	تكرارات الإجابة ب(لا)	تكرارات الإجابة (نعم)	
١,٢٦٨	١٩	٢٢	١٤	٢٧	.٩
٨,٢٦٤	٢٨	١٣	١٥	٢٦	.١٠
٥,٩٠٢	٢٦	١٥	١٥	٢٦	.١١
٤,١٠٨	٢٩	١٢	٢٠	٢١	.١٢
١٣,١٢٠	٢٤	١٧	٨	٣٣	.١٣
٥,٩٥٩	٢٤	١٧	١٣	٢٨	.١٤
٠,٠٤٩	٢١	٢٠	٢٠	٢١	.١٥
٤,٨٨١	٢٦	١٥	١٦	٢٥	.١٦
٤٦,١٢٥	٣١	١٠	١	٤٠	.١٧
١٢,٦٧٦	٢٦	١٥	١٠	٣١	.١٨
١٣,٥٩٦	١٩	٢٢	٤	٣٧	.١٩
٥,٦٣٢	١٨	٢٣	٨	٣٣	.٢٠
٨,١١٠	١٩	٢٢	٧	٣٤	.٢١
١٥,٨٩٠	٢٨	١٣	١٠	٣١	.٢٢
١٢,٦٧٦	٢٦	١٥	١٠	٣١	.٢٣
١٤,٠٩٨	٢٩	١٢	١٢	٢٩	.٢٤
١٧,٠٣١	٢٤	١٧	٦	٣٥	.٢٥
٨,٤٢٤	٢٤	١٧	١١	٣٠	.٢٦
٧,٣٨٠	٢٢	١٩	١٠	٣١	.٢٧
٧,٢٣٥	٣٠	١١	١٨	٢٣	.٢٨
١٣,١٢٠	٢٤	١٧	٨	٣٣	.٢٩
١٢,٦٧٦	٢٦	١٥	١٠	٣١	.٣٠

وتمّ التحقق من علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لـ (٢٨) فقرة بعد استبعاد الفقرتين اللتين سقطتا بالتميز على عينة التحليل الإحصائي (١٥٠)، باستخدام معامل ارتباط بايسرال، وذلك؛ لأنّ تصحيح الفقرات منقطع ثنائي (١,٠). وقد بيّنت النتائج أنّ جميع الفقرات دالّة عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٤٨)، لأنّ قيمها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (٠,١٦١) عند هذا المستوى، كما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) : قيم معامل ارتباط بايسرال بين الفقرات والدرجة الكلية لاختبار قلق الاختبار

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٣٤٤	٨	٠,٢٨٢	١٥	٠,٣٠٤	٢٢	٠,٣٠٧
٢	٠,٢٠٥	٩	٠,٢٤٦	١٦	٠,٤٤٤	٢٣	٠,٢٤١
٣	٠,٤٧١	١٠	٠,٣٣٧	١٧	٠,٦٢٣	٢٤	٠,٦٠٢
٤	٠,٣٨٩	١١	٠,٣٨٠	١٨	٠,٣٢٠	٢٥	٠,١٧٤
٥	٠,١٩٩	١٢	٠,٢٩٠	١٩	٠,٥٠٦	٢٦	٠,٣٩٥
٦	٠,٤٠٠	١٣	٠,١٨٨	٢٠	٠,٣٨٢	٢٧	٠,٢٢٢
٧	٠,٣٦٦	١٤	٠,٢٤٧	٢١	٠,٥٢٧	٢٨	٠,٣٦٨

٢- الثبات

استُخرج الثبات بطريقة الفاكرونباخ؛ لأنها الفضلى في قياس الاتساق الداخلي (عودة، ١٩٩٨، ص ٣٥٤). ويُعدُّ الأسلوب الأكثر اعتماداً في الدراسات العالمية للتحقق من ثبات المقاييس والاختبارات عموماً. وقد بلغ الثبات في هذه الطريقة (٠,٨١) وهو ثبات جيد ومقبول وفقاً للبحوث والدراسات العالمية.

وبذلك أصبح المقياس جاهزاً بشكله النهائي بعد أن تم التحقق من صدقه وثباته بعدد فقراته (٢٨) فقرة، كما مبين في ملحق (١).

تطبيق الاستراتيجية:

وقد عرضت الباحثة على التلاميذ مقياس قلق الاختبارات بعده اختباراً قبلياً، بعد تعرضهم لموقف ضاغط، وقد طلبت الباحثة من التلاميذ أداء امتحان مفاجئ، عبر توجيه سؤالين تقليديين للتلاميذ في مادة الاجتماعيات، وبيّنت الباحثة للتلاميذ أنّ الامتحان مهمّ في تحديد مستوى الطلبة العلميّ. وبعد هذا الموقف الضاغط وانتهاء التلاميذ من الإجابة عن السؤالين في مادة الاجتماعيات، وزعت اختبار قلق الاختبار (القبلي). ثم تمّ طبقت استراتيجية القبعات الست خلال (٣) أسابيع، على شكل (٦) جلسات بواقع جلستين في كلّ اسبوع. ووزعت الباحثة ست قبعات بألوانها الستة لكلّ تلميذ، وتم توجيههم في كيفية ارتداء كلّ قبعة وفقاً للموقف المطلوب، واستخدام كلّ قبعة، في الوقت المناسب وعلى النحو الآتي:-

١- القبعة البيضاء: وهي تعبّر عن الحقائق، ويسعى مرتدوها عن البحث بوضوح عن المعلومات والحقائق التي يحتاج إليها.

٢- القبعة السوداء: ومرتدي هذه القبعة يفكر غالباً بطريقة تشاؤمية ونقدية، وهي مهمة في حالات الحذر من الوقوع في الخطأ، وتجنب الخطر.

٣- القبعة الصفراء: وهي تعبّر عن التفكير الإيجابي المتفائل إذ إنّ مرتديها ينظر إلى الجوانب الإيجابية، إلى الزوايا الإيجابية من الموضوع.

٤- القبعة الحمراء: ومرتدي هذه القبعة يفكر بطريقة عاطفية، يغلب عليها الانفعالات سواء كانت إيجابية أو سلبية.

وهذه القبعة غالباً ما يرتديها التلاميذ عندما يكونون تحت الاختبار ، ولاسيما إذا كان هذا الاختبار سيحدد مصيرهم. وهنا تم التركيز على ضرورة إذا ما كانوا قد أدركوا بأنهم مرتدون لهذه القبعة خاصة في بداية الامتحان، ينبغي بعد أن يتنبه لها التلميذ أن يخلعها بقوة من فوق رأسه، ويشعر ذاتياً أنه قد خلع عن رأسه القبعة الحمراء. فإذا تخيل التلميذ فعلاً ذلك الأمر أخذ خياله إلى أنه قد تخلص فعلاً من التوتر والارتباك، الذي غالباً ما يكون عائقاً أمام تذكره للمعلومات في الاختبار.

٥- القبعة الخضراء: وهي ترمز إلى الإبداع ونمو الأفكار المميزة. وهنا سيكون مرتدي هذه القبعة ذكياً بطريقة إبداعية، بحيث إنه لا يُدّر أن يصل إلى الحلول الصحيحة بطريقة ما حتى لو لم تكن معتادة. وهي قبعة مميزة تجعل مرتديها يعصف بأفكار مميزة.

٦- القبعة الزرقاء: التي تشير إلى التفكير الشمولي والعميق، وتنظيم كل الأفكار ولملتتها وإخراجها بشكل نهائي منظم. ومرتدي هذه القبعة غالباً ما يكون قيادياً ومبادراً.

وقد ارتدى التلاميذ القبعات وفقاً للمواقف التي يتخلونها. وتم التركيز في ارتداء القبعة الصفراء ابتداءً في بداية أي اختبار تحصيلي ليكونوا أكثر إيجابية، وأكثر تفاؤلاً مما يخلق طاقة كبيرة. وتم التركيز في خلع القبعة الحمراء في بداية كل اختبار، لأنها تعتم التفكير أمام التلميذ، وتشوّس عليه أفكاره، مما يجعله ينسى المعلومات التي راجعها في المادة الدراسية المختبرة.

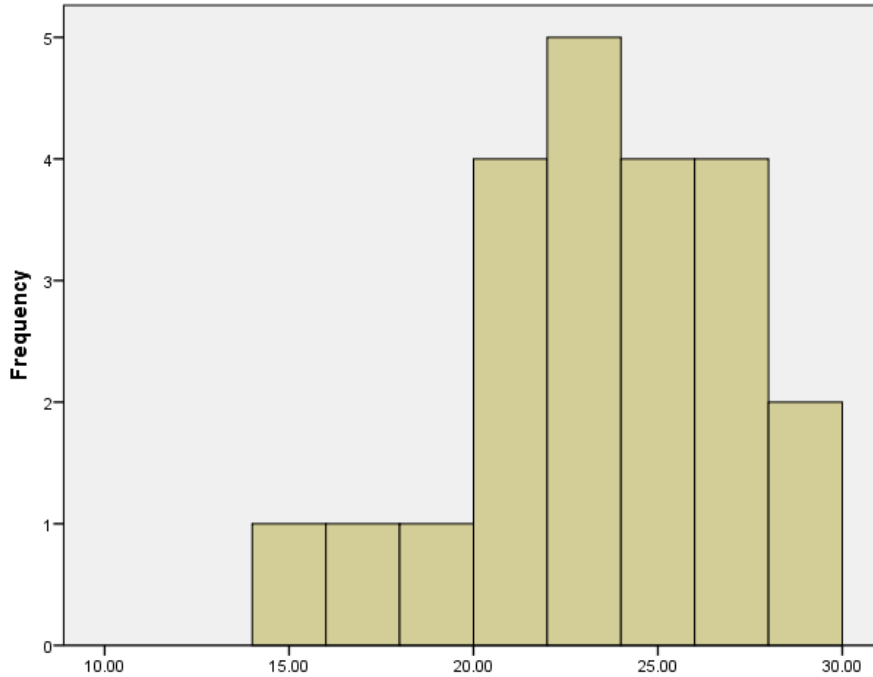
وبالتدرج خلال الجلسات بدأ التلاميذ يتخلون ارتداء القبعات مجازياً وليس حسيّاً، ليتمكنوا من تحديد نمط التفكير الذي يختارونه، لأنه الأنسب في التهيؤ لامتحان والتفكير في الإجابة، وكيفية استذكار المعلومات والمراجعة الجيدة للمعلومات العلمية قبل الانتهاء. فكل نمط كانوا يستخدمونه في المحل المناسب له. وكانت الجلسة الأخيرة خاتمة وفيها تم اختبارهم بمقياس قلق الاختبارات بعده اختباراً بعدياً وأيضاً بعد تعرضهم لموقف ضاغط، إذ طلبت الباحثة من التلاميذ أداء امتحان مفاجئ، وبالأسلوب نفسه تم توجيه سؤالين من عموم مادة الاجتماعيات، والتلميح للطلبة بأن الاختبار مهم جداً في تحديد مستواهم العلمي - موقف ضاغط - وبعد هذا الموقف الضاغط تم توجيه اختبار قلق الاختبار (البعدي).

الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الوسائل الإحصائية الآتية ومن خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات في هذا البحث:

- ١- اختبار مربع كاي للتحقق من تمييز فقرات اختبار قلق الاختبار.
 - ٢- اختبار ولكوكسن للتحقق من الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لعينة البحث في اختبار قلق الاختبار.
 - ٣- اختبار مانوتني للتحقق من الفرق بين الذكور والإناث في اختبار قلق الاختبار.
- عرض النتائج وتفسيرها:

للتحقق من فرضيات البحث اعتمد اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين واختبار مانوتني لعينتين مستقلتين (توفيق، ١٩٨٩، ١٠٦-١١٣) (Tawfiq,1989:106-113)، لأن عينة هذا البحث لا معلمية، إذ إن عدد أفرادها أقل من (٣٠)، والتوزيع الاعتدالي لدرجات اختبار قلق الاختبار للعينة كان لا معلمياً، كما يوضح ذلك شكل (١) الآتي:



شكل (١)

توزيع درجات قلق الاختبار على أفراد العينة

وقد توصل هذا البحث إلى النتائج الآتية من طريق التحقق من فرضيتي البحث :

١- الفرضية الأولى: للتحقق منها استعمل اختبار ولكوكسن وقد بلغت قيمة (w) المحسوبة (٥) -وهي القيمة الصغرى- كانت أصغر من الجدولية (٦٥) عند مستوى (٠,٠٥) أي إنَّ هناك فروقاً معنوية، والفرق كان لمصلحة الاختبار القبليّ في مستوى قلق الاختبار، حيث إنَّ الوسط الحسابي للاختبار القبليّ (٢٢,٤٠٩) وهو أعلى من الوسط الحسابي للاختبار البعديّ (١٥,١٣٦). ويوضح الجدول (٣) الفرق بين رتب الاختبارين باختبار ولكوكسن.

جدول (٣) : نتيجة اختبار ولكوكسن للفرق بين رتب الاختبارين القبليّ والبعديّ في قلق الاختبار

نوع الرتب	عددها	متوسط الرتب	مجموع الرتب
الرتب الموجبة	٢	٢,٥	٥
الرتب السالبة	٢٠	١٢,٤٠	٢٤٨

وهذا يشير إلى انخفاض القلق من الاختبار الذي شعر به التلاميذ بعد انتهاء جلسات استراتيجيات القبعات الست. وهذه النتيجة تتوافق مع وجهة نظر دي بونو في تعليم التفكير، إذ يرى أنَّ بالإمكان تنظيم عملية التفكير، وأنَّ تطبيق استراتيجيات القبعات يجعل الأفراد جميعاً يفكرون بطريقة متوازنة ومنظمة (دي بونو، ٢٠٠٨: ٣٤-٣٦) (De Bono, 2008:34-36). وأنَّ كيمياء الدماغ سوف تتوجه نحو هذه الألوان ورمزيتها لنمط معين من التفكير لكل لون من خلال عمليات الاقتران بين ألوان القبعات ونمط التفكير (دي بونو، ٢٠٠١: ٤٠-٤١) (De

41-40:2001). Bono). ثم يتخيل التلميذ هذه الألوان أثناء عملية التفكير، فيبدأ بتوجيه أفكاره نحو الوجهة المناسبة للموقف الذي يجده مناسباً بشكل عقلائي بعيداً عن التوتر والقلق.

إنَّ انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ لا يكون بالضرورة ناتجاً عن انخفاض مستوى ذكاء التلميذ أو انخفاض أدائه اليومي؛ وإنما قد يكون للجانب النفسي والشخصي أثر كبير، ولاسيماً درجة التوتر والانفعال التي تصدر عنه أثناء أدائه السلوك التعليمي المطلوب منه. إنَّ تدريب التلاميذ على تنظيم أفكارهم والتخلُّص من أنماط التفكير المشتتة والمربكة هو أهمُّ من عملية نقل المعلومات إليهم لأنَّ ذلك ينمّي ديناميكية تفكيرهم.

٢- الفرضية الثانية: للتحقق منها استعمل اختبار مان-وتني وقد بلغت قيمة (u) المحسوبة (٣٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٣٠) أي ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى قلق الاختبارات. وكما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) : نتيجة اختبار مان-وتني للفرق بين الذكور والإناث في قلق الاختبار

الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مانوتني
ذكور	١١	٨,٩١	٩٨	٣٢
إناث	١١	١٤,٠٩	١٥٥	

وقد تكون هذه النتيجة للفرضية الثانية منطقية، فلم تثبت أية دراسة عكس ذلك، أي إنَّ عقل الذكر والأنثى سيان في التعامل معهما لجذب الانتباه والتخلُّص من القلق وتنظيم الأفكار، خاصة إذا ما تمَّ تعليمهم مهارات التفكير ليتجاوزوا مشاعر القلق والانفعالات السلبية أثناء أدائهم الامتحان.

الاستنتاجات:

توصل هذا البحث إلى مجموعة استنتاجات أهمها:

١- إنَّ الاستراتيجيات المعرفية وأهمها استراتيجية القبعات الست؛ لها أثر مهم في رفع التخلُّص من القلق والانفعالات السلبية خاصة أثناء أداء الامتحانات.

٢- إنَّ نوع الجنس لا يؤثر في مستوى القلق، فيما لو تدربوا على استراتيجية القبعات الست.

التوصيات:

بعد التوصل إلى نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- استثمار استراتيجيات هذا البحث وتطبيقها في المدارس الابتدائية ولاسيماً المرحلة المنتهية، وذلك عبر لجان متخصصة في وزارة التربية.

٢- تشكيل فرق تطوعية مساندة لوزارة التربية من أساتذة الجامعة المتخصصين في علم النفس التربوي في التوعية لمثل هذه الاستراتيجيات المهمة في تعليم مهارات التفكير، وتحفيز الإبداع.

المقترحات:

استكمالاً للبحث تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

- ١- تصميم برنامج مؤلف من (١٦) جلسة لخفض قلق الاختبارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تكون فيه استراتيجيات القبعات الست هي الأساس وتضاف إليها استراتيجيات أخرى للتفكير.
- ٢- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على عيّنات من مراحل منتهية أعلى في الصفين الثالث المتوسط والسادس الإعدادي.

References

- Abdul Rahman, Anwar Hussain Zankanneh, Adnan Haq Shehab (2006): Methodological patterns and applications in applied Humanities. second book, Baghdad, University of Baghdad.
- Abu Jado, Saleh Mohammed and Nawfal, Muhammad Bakr (2010). Teaching Thinking, Theory and Practice. Amman: Dar al-Massira.
- Abu Hammad, Nasser al-Din (2007): IQ Tests and personal metrics, field application. Irbid, modern book world.
- Al-Jaberi, Kazem Karim Reda (2011): Research Methods in education and psychology. Baghdad, Nuaimi office.
- Al-Khairi, Arba Mohammed Rabie (2016): Experimental Psychology. Baghdad, Adnan House and library.
- Allen, M.J, and Yen, W.M. (1979): Introduction to measurement theory. California, Brocks cole.
- Al-Musawi, Abbas Noah Suleiman Muhammad (2015): Educational psychology, concepts and Principles. Amman, Dar al Radwan
- Al-Suwaidan, Tarek Mohamed and Al-Adluni, Mohammed Karam (2004): Principles of Creativity. Kuwait, Cordoba Publishing house.
- Al-Zand, Walid Khader (2018): Educational psychology, modern theories and academic applications. United Arab Emirates, Dar al-Kitab.
- Anastasi, A & Urbina, S. (1988). Psychological testing ,7th ed , Prentice Hall, New York.
- Day, JD and others (1997) "comparison of static and Dynamic Assessment procedures and Their Relation To Independent Performance, Journal of Educational Psychology, 89(2),358- 368.

- De Bono, Edward (2002): Better thinking in the way of the six Hats. translation: Abdullatif al Khayat, Amman, Media House.
- (2005): Serious creativity, using the power of lateral thinking to create new ideas. translation: Bassima Nouri, Riyadh, Obeikan bookshop.
- (2008): Teach Yourself Thinking. Riyadh, Obeikan bookshop.
- Hujaira, Sheqara (2005)The Competitive Strategy and its Role in the Performance of the Institution. Unpublished Master thesis. University of Algiers, Faculty of Economics and Management sciences, Hajira, Shicontinent
- Kearsley, Greg (1996) Learning with Software, (Pedagogies and Practice Bock), from Social development theory (l. vygotsk), <http://trp.Psychology.Org/vygots;y.Html>.
- Mardan, Najm al-Din Ali (1991): The Psychology of early childhood play. College of Education for Girls, University of Baghdad.
- Merry, Uri (1995): Coping with uncertainty: Insights from The New Sciences of Chaos, Self- Organization, and Complexity. Westport, CT: Praeger.
- Nunnally, J. (1967): Psychometric Theory. New York, McGraw-Hill.
- O'Donell, Angel and Rafe, John Marshall & Smith, Jeffrey (2009): Educational Psychology, advanced learning through stimulating thinking. translation: Mohamed Kurdi, Aleppo, Shuaa for publishing.
- Pressly, M. et al (1992) "Are search -Educator Collaborative Interview study of Transactional Comprehension Strategies", Journal of Educational Psychology, 84(2), 231- 246.
- Saada, Jawdat, Ahmed (2008): Teaching Thinking Skills. Amman, Dar el Shorouk.
- Salmi, Abdul Majeed and Khaled, Nouredine and by Doi, Sharif (1998): Dictionary of Psychology Terminology. Cairo, Dar al-Kitab al-Masri.
- Scott, P. (1998) Teacher talk and meaning making in science classroom: A Vegotskian analysis and review." Studies in Science Education,32.
- Shulman, & Elstein, (1975): Studies of Problem Solving Judgment and Decision-Making Implications of Educational Research. Inker linger (ed), Review of Research in Education.

Shuwaikh, Klaus and Schrinkke, Changed (2006): Distress or psychological distress, ideas-theories-problems. translation: Elias Hajoj, Damascus, Dar Alaaddin.

Tawfiq, Abdul-Jabbar (1989): Statistical analysis in educational, psychological and social research. the Imoumia roads, 2, Kuwait, Dar al-Qalam.

Touq, Mohiuddin and Qatami, Yusuf and Adas, Abdulrahman (2003): Fundamentals of Educational Psychology. 3rd Floor, Amman, Dar al Fikr.

Zahran, Hamed Abdel Salam (1999): The Psychology of childhood and adolescence Development, I 5, Cairo, the world of books.

----- (2000): Micropsychological Counseling to deal with study problems, Cairo, book World.

المصادر :

- أبو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر (٢٠١٠): تعليم التفكير، النظرية والتطبيق، ط٣، عمان، دار المسيرة.
- أبو حماد، ناصر الدين (٢٠٠٧): اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية، تطبيق ميداني، إربد، عالم الكتب الحديث.
- أودونل، انجل وريف، جون مارشال وسميث، جيفري (٢٠٠٩): علم النفس التربوي، تعليم متطور عبر تحفيز التفكير، ترجمة: محمد كردي، حلب، شعاع للنشر.
- توفيق، عبد الجبار (١٩٨٩): التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، الطرق اللامعلمية، ط٢، الكويت، دار القلم.
- توق، محي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٣): اسس علم النفس التربوي، ط٣، عمان، دار الفكر.
- الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، بغداد، مكتب النعمي.
- الخيري، اروة محمد ربيع (٢٠١٦): علم النفس التجريبي، بغداد، دار ومكتبة عدنان.
- دي بونو، ادوارد (٢٠٠٢): تحسين التفكير بطريقة القبعات الست، ترجمة: عبد اللطيف الخياط، عمان، دار الاعلام.
- (٢٠٠٥): الابداع الجاد، استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق افكار جديدة، ترجمة: باسمه النوري، الرياض، مكتبة العبيكان.
- (٢٠٠٨): علم نفسك التفكير، الرياض، مكتبة العبيكان.
- الزند، وليد خضر (٢٠١٨): علم النفس التربوي، نظرياته الحديثة وتطبيقاته الاكاديمية، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٩): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط٥، القاهرة، عالم الكتب.
- (٢٠٠٠): الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، القاهرة، عالم الكتب.
- السالمي، عبد المجيد وخالد، نور الدين وبدوي، شريف (١٩٩٨): معجم مصطلحات علم النفس، القاهرة، دار الكتاب المصري.

- السويدان، طارق محمد والعدلوني، محمد كرم (٢٠٠٤): مبادئ الابداع، الكويت، دار قرطبة للنشر.
- سعادة، جودت، احمد (٢٠٠٨): تدريس مهارات التفكير، عمان، دار الشروق.
- شويخ، كلاوس و شراينكه، غيرت (٢٠٠٦): الكرب او الشدة النفسية ، افكار - نظريات - مشكلات، ترجمة: الياس حاجوج، دمشق، دار علاء الدين.
- عبد الرحمن، انور حسين وزنكنة، عدنان حقي شهاب (٢٠٠٦): الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية التطبيقية، الكتاب الثاني، بغداد، جامعة بغداد.
- مردان، نجم الدين علي (١٩٩١): سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.
- الموسوي، عباس نوح سليمان محمد (٢٠١٥): علم النفس التربوي، مفاهيم ومبادئ، عمان، دار الرضوان.
- هجيرة، شيقارة (٢٠٠٥): الإستراتيجية التنافسية و دورها في أداء المؤسسة، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

ملحق (١)

مقياس قلق الاختبار

عزيري التلميذ....

اقرأ الفقرات الآتية بتأنٍ واختر أحد البديلين (نعم ، لا) التي تقابل كل فقرة بالتأشير عليها بوضع علامة (√) وفق ما تشعر تجاهه كما في المثال الآتي :

مثال :

الفقرة	نعم	لا
احضر جدول الدروس اليومي في البيت مبكراً	√	

علمًا أنّ هذا الاختبار لا يقيس المستوى العلمي لك ، وإنما يتعرف على طبيعة مشاعرك وأفكارك تجاه الامتحان . يرجى منك الإجابة بصدق فلن يطلع على الإجابة أحد سوى الباحثة ، ولا تكتب اسمك على الورقة ..

الجنس :

أُنثى	
-------	--

ذكر	
-----	--

ت	الفقرة	نعم	لا
١.	أتضايق جداً أثناء تحديد موعد للامتحان في كل مادة		
٢.	أشعر بالتوتر في الامتحان الشفهي		
٣.	ترتعث يداي عندما ابدأ بالإجابة في الامتحان		
٤.	تزداد دقات قلبي حينما يخبرنا المعلم بأنه سيتمحننا امتحاناً يومياً		
٥.	بعد أن أكمل إجابتي في الامتحان أشعر بقلق فيما إذا كانت إجابتي صحيحة ام لا		
٦.	أشعر بضيق كبير قبل دخولي الامتحان		
٧.	أخاف جداً من الفشل في الامتحان		
٨.	أشعر أنني مهما تهيأت للامتحان فإنني لن أحب بشكل جيد		
٩.	أنسى المعلومات التي قرأتها عندما يبدأ الامتحان		
١٠.	أتوتر عندما يذكر المعلم مدى الوقت المتبقي للامتحان		
١١.	أشعر أن قلبي سيتوقف في اللحظات التي يوزع فيها المعلم الأسئلة		
١٢.	أقلق جداً من انتهاء وقت الامتحان دون أن أكمل إجابتي		
١٣.	يتشوش تفكيري ولا أركز عندما يعلن المعلم موعد الامتحان القادم		
١٤.	أشعر بتعرق وجهي ويدي أثناء الامتحان		
١٥.	أرتبك جداً حينما يرغب المعلم في معرفة مدى فهمنا للمادة خوفاً من توجيه سؤال حول المادة		
١٦.	أخاف من عدم قدرتي على تجاوز المرحلة الدراسية التي أنا فيها		
١٧.	أتوتر عندما يطلب مني المعلم القيام لحل تمارين على السبورة		
١٨.	تراودني كوابيس كثيرة حول الامتحانات		
١٩.	أشعر أن المعلم يهددنا عندما يطلب منا أداء امتحان مفاجئ		
٢٠.	أخاف جداً كلما اقترب موعد الامتحان		
٢١.	أتمارض في كثير من الامتحانات لعلني أتمكن من التغيب بحجة المرض		
٢٢.	أنزعج جداً عندما تكون إجابتي خاطئة في الامتحان		
٢٣.	أرتبك عندما يكون لدي امتحان في اليوم التالي بالإضافة إلى عدد من الوجبات البيئية		
٢٤.	أشعر بألم في بطني كلما حان موعد الامتحان		
٢٥.	أكره الوقت الذي أستيقظ فيه صباحاً وأفكر أنني سأذهب إلى المدرسة لأنها تذكرني بالامتحانات		
٢٦.	أشعر بصداق قبل وثناء الامتحان		
٢٧.	أهرب من زملائي عندما يقومون بحل الأسئلة		
٢٨.	أتجنب الحديث مع زملائي في الساحة عن الامتحانات		